كتاب بخارزاده

قزانده كتابچی حاجی شمس الدين حسينف ورثه‌سی ننك خراجاتی
ايلان قزان ننك اونيويرسيتيت مطبعه‌سنده
طبع اولندی ١٩٠٥ نچی سنه‌ده

Дозволено цензурою, С.-Петербургъ. 11 іюля 1905 г.

КАЗАНЬ.
Типо-литографія Императорскаго Университета.
1905 г.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى جَعَلَ تَرْتِيبَ الْعُلُومِ وَالْاَعْمَالِ فَرِيضَةً عَلَى الْعِبَادِ فِى جَمِيعِ الْاَوْقَاتِ وَالْاَحْوَالِ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى رَسُولِهِ الَّذِى فِى صِفَةِ الْكَمَالِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ الْكِرَامِ وَالنِّيَالِ (اَمَّا بَعْدُ) فَهٰذِهِ رِسَالَةٌ تَتَعَلَّقُ لِبَيَانِ الْاِعْتِقَادَاتِ وَالْاَخْلَاقِ وَالْاَعْمَالِ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالْاِجْمَالِ وَرَتَّبْتُهَا عَلٰى ثَلٰثَةِ اَبْوَابٍ بِطَلَبِ الْاِخْوَانِ وَالْخِلَّانِ رَجَاءً مِنْ مُيَسِّرِ الْمُرَادَاتِ رِضَائَهُ وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ اَلْبَابُ الْاَوَّلُ فِى الْاِعْتِقَادِ اَلْبَابُ الثَّانِى فِى الْاَخْلَاقِ اَلْبَابُ الثَّالِثُ فِى الْاَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ فَاِذَا لَمْ يَكُنْ تَعْلِيمُ الْمُعَلِّمِ وَتَعَلُّمُ الْمُتَعَلِّمِ عَلٰى هٰذَا التَّرْتِيبِ يَكُونَانِ اٰثِمَيْنِ بَلْ يُخْشٰى عَلَيْهِمَا الْكُفْرُ لِاَنَّ مَنْ تَعَلَّمَ اَوَّلًا الْاَعْمَالَ مُنْذُ شَهْرٍ اَوْ شَهْرَيْنِ اَوْ ثَلٰثَةِ اَشْهُرٍ اَوْ نِصْفِ سَنَةٍ اَوْ سَنَةٍ

فصاعداً يكون خالياً عن تعلّم علم العقايد فى هذه الازمان ولم يعلم صحة ايمانه قبل تعلّمها فيثبت هذه الخشية فى حق من تعلّم علم الاعمال اوّلاً قبل تعلّم علم العقايد واما خوف الكفر فى حق المعلم ان رضاء الكفر كفر وكذا الحرام والمكروه ﴿الباب الاوّل فى الايمان﴾ الايمان فى اللغة التصديق المطلق كقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اى بمصدّق لنا وفى الاصطلاح التصديق بالقلب بجميع ما جاء به من الله تعالى النبىّ صلّى الله تعالى عليه وسلّم والاقرار به عند عدم المانع حقيقة او حكماً (واما الكفر فى اللغة الانكار المطلق وفى الاصطلاح عدم الايمان عمن من شانه ان يكون مؤمناً فعلى هذا التعريف يكون المنكر للاشياء التى يفرض على العبد اعتقادها فى الدين ضرورة وبديهة والشاك فيها وخالى الذهن عنها كافراً بالله العظيم لانّ الايمان هو التصديق ولا تصديق فى هذه الثلثة فيا ايها السالك الى الآخرة لا تتفرق عن تعلّم علم العقايد وتعليمها وتكريرها حتى تجد النجاة والخلاص عن الكفر ولا تعذر بالجهل والطريق فى صفة الايمان الاجمالى كثيرة ولكن الطريق الاهون والضبط الاسهل ان يقول المؤمن المعتقد اعتقدت بما امرنى الله به وما نهى عنه كذا فى التتار خانية واما صفة الايمان التفصيلى ان يقول آمنت بالله وملائكته الى آخره والحساب

وَالْمِيزَانُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَقٌّ كُلُّهُ وَاللّٰهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فِى ذَاتِهِ
وَصِفَاتِهِ وَاحِدٌ صَمَدٌ سَيِّدٌ غَنِىٌّ عَنْ غَيْرِهِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ وَاللّٰهُ تَعَالَى قَدِيمٌ لَا أَوَّلَ لَهُ وَبَاقٍ لَا آخِرَ لَهُ وَمُسْتَغْنٍ لَا احْتِيَاجَ
لَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ لَا يُشْبِهُهُ شَىْءٌ فِى الْخَالِقِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ
وَخَوَاصِّهَا وَتَوْضِيحُ الْكَلَامِ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى وَاحِدٌ قَدِيمٌ بَاقٍ صَمَدٌ وَلَا
يُشْبِهُهُ شَىْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِهِ وَلَا يُشْبِهُ بِشَىْءٍ مِنْهَا فِى صِفَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ
وَالْفِعْلِيَّةِ (أَمَّا الصِّفَاتُ الذَّاتِيَّةُ فَالْحَيٰوةُ وَالْعِلْمُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْإِرَادَةُ
وَالْقُدْرَةُ وَالْكَلَامُ (وَأَمَّا الصِّفَاتُ الْفِعْلِيَّةُ فَالتَّكْوِينُ وَالتَّخْلِيقُ وَالتَّرْزِيقُ
وَالصُّنْعُ وَالْإِنْشَاءُ وَالْإِبْدَاعُ وَالْإِحْيَاءُ وَالْإِمَاتَةُ وَالْإِنْمَاءُ وَالتَّصْوِيرُ وَغَيْرُهَا
مِنَ الصِّفَاتِ الْفِعْلِيَّةِ وَاسْتِدْلَالَاتُ هٰذِهِ الْمُؤْمِنَاتِ بِالصِّفَةِ السَّابِقَةِ وَالْمُعْتَقَدَاتِ
الْمَذْكُورَةِ لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ سَيَجِىءُ عَنْ قَرِيبٍ فِى الْاسْتِدْلَالِ الْإِجْمَالِى
الْكَافِى فِى اسْتِدْلَالِ هٰذِهِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُعْتَقَدَاتِ فَلَا تَغْفُلْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ
الطَّالِبُ الْمُنَاجِى مِنْ إِغْوَاءِ الشَّيْطَانِ الْمُوَسْوِسِ فِى إِيمَانِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ
قَبْضِ الرُّوحِ (اعْلَمْ) أَنَّ الْإِيمَانَ عَلَى ثَلٰثَةِ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ إِيمَانٌ تَحْقِيقِىٌّ
وَهُوَ أَنْ تَثْبُتَ قَلْبُكَ عَلَى التَّصْدِيقِ بِحَيْثُ لَوْ خَالَفَكَ جَمِيعُ أُنَاسِ الدُّنْيَا
لَا يَزُولُ قَلْبُكَ عَنْ ذٰلِكَ التَّصْدِيقِ وَلَا يَمِيلُ قَلْبُكَ إِلَى الشَّكِّ فِى الْإِيمَانِ
وَذٰلِكَ الْإِيمَانُ التَّحْقِيقِىُّ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِى الْخَوَاصِّ الْمُتَّصِفَةِ بِأَعْلَى مَرَاتِبِ

التَّقْوى (وَالثّانى) ايمانٌ اسْتدلالى وهو ان تستدلّ بوجود المخلوقات عَلى وجود الخالق تعالى وان تستدلّ بنظام العالم على وحدانية الله تعالى مثل دلالة البعرة على وجود البعير واثر القدم على المشي ومثل دلالة السموات والارض على الخالق الصانع ومثل دلالة مجيء الفصول الاربع فى اوقاتها وعدم تخلفها عنها على وحدانية البارى تعالى وذلك الايمان يوجد فى الخواص المتصفة باوسط مراتب التقوى وهذا الايمان لا يزول عن مخالفة اهل العالم ايضا لكن الاول اقوى (والثالث) تقليدى وهو ان تعتقد تقليدا لآبائك واجدادك واقوال العلماء بلا استدلال ولا حجة وهذا الايمان ضعيف يخاف عليه ان يسلب الشيطان عند ضعف العقل بسكرات الموت فانه يزول بتشكيك الانسان والشيطان ويتغير بادنى شبهة وذلك الايمان يوجد فى العوام والجهلاء فعليك ايها السالك الى الآخرة ويا ايها الصادق فى الايمان ان تتصف باحد الاثنين الاولين ان اردت النجاة والخلاص عن التابيد فى نيران جهنم وان لم تتصف باحدهما يخشى عليك التابيد فيها مثل الكفرة فيكفيك هذا المقدار من النصح والتنبيه والتاكيد ان كنت زكيا عاقلا وان كنت مجنونا فلا يعالجك فيعلم من هذا التقرير ان الايمان بالاستدلال الاجمالى فرض عين على كل عبد مؤمن صادق فى ايمانه حتى يامن ويخلص عن وساوس

شياطين الانس والجن فى حالة الصحة ووساوس شياطين الجن عند قبض الروح (واعلم) ان توضيح ذلك الاستدلال وهو انه على قسمين عقلى ونقلى والعقلى كما يدل انتظام السماء والارض على وجوده تعالى ووحدانيته كما مر فى الايمان الاستدلالى واما النقلى فهو الاستدلال بسورة الاخلاص مثلا فتفكر ايها العاقل حق التفكر فى حال صحتك قبل سكرات الموت فلا تبع ايمانك بدنياك المذموم لقول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وفى ذلك الايات والاحاديث كثيرة فى ذم الدنيا كذا فى عقايد الجلال الدوانى وشرح العقايد التفتازانى والخيالى والسنوسى وتبيين المحارم والطريقة المحمدية والسير الاحمدية والمقاصد وسائر كتب الكلامية (اعلم) ان الاحكام الشرعية خمسة وجوب وندب واباحة وحرمة وكراهة وافعال المكلفين ثمانية فرض وواجب وسنة ومستحب ومباح وحرام قطعى ومكروه تحريمى ومكروه تنزيهى فهذه الافعال تترتب على العبد المكلف فى الليل والنهار واذا كان كذلك فيفرض عليه اللزوم عليها ليعتقد فرضها فرضا وواجبها واجبا وسنتها سنة ومستحبها مستحبا ومباحها مباحا وحرامها حراما ومكروهها مكروها وتحريميها تحريميا وتنزيهيها تنزيهيا فمن لم يكن معتقدا بها على هذا الوجه المذكور يخشى عليه الكفر بل

يكفر

يكفر لان من لم يفرق بين هذه الافعال الثمانية يعتقد حرامها فرضا
اوبالعكس ومكروهها مستحبا اوبالعكس وبدعتها سنة اوبالعكس وغير
ذلك وحاصل الكلام ونتيجة المرام انه يعتقد غير مشروعها مشروعا
ومشروعها غير مشروع (اعلم) ايها السالك الى الآخرة انه تفرض
تعريفاتها ان اردت الايمان والمداومة عليه (فان قلت الايمان الاجمالى
كاف فى الايمان فكيف يفرض علمها وتعريفاتها فالجواب من وجهين
احدهما انه يكفى فى ابتداء الاسلام وثانيهما ان كفايته ان لم يكن
صادرا من المؤمن بالايمان الاجمالى الفاظ الكفر والفاظ الارتداد وافعاله
ولا شك ان من لم يعرف تعريفاتها ولم يميز بعضها عن بعض يقع فى
الفاظ الكفر وغير ذلك مما ذكر فى الكتب الكلامية وفتاوى العتابية
والتتارخانية وقاضيخان فتفطن ايها السالك الى الآخرة وتدبر وتفكر فى
هذا البحث فانه من مزالق الاقدام لان كثيرا من الضعفاء والمساكين
فى الدين لايفهم من هذا البحث المراد فيخبط خبط العشواء فى الدنيا
والآخرة (اعلم) ان الطريق الاسهل فى حفظ هذه الثمانية وضبطها ان
من دخل وقت الصباح وانتبه وتفكر وتقيد فى وقوع احد هذه الثمانية
ساعة فساعة الى النوم وقت العشاء مقدار ثلثة ايام اوستة ايام اوعشرة
ايام او شهر او سنة فصاعدا على تفاوة العقول الى ان يفهمها ويميز

بينهما حتى يصح اعتقاداتها فيكفيك هذه المقادير من القول والمقال والمآل ان كنت ناطقا والا فلا (اعلم) ان تعريف الفرض ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه مثل حكم القرآن والحديث المتواتر والاجماع لا القياس لان الادلة السمعية اربعة تفيد العلم اليقين ما عدا قياس الفقهاء مثال الفرض ان تعلم علم الحال وتعليمه لمن لا يعلمه واعتقاد اهل السنة والجماعة والوضوء والغسل من الحدث الاكبر والصلوة الخمس والصوم والزكوة والحج وغيرها من الفرائض وحكمه ان يكون فاعله مثابا وتاركه عاصيا ومنكره كافرا * والواجب ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة كتعديل الاركان في الصلوة وسائر واجباتها وصلوة العيدين وفطرة صوم رمضان والاضحية وغيرها من الواجبات وحكمه ان يكون فاعله مثابا وتاركه عاصيا ومنكره غير كافر * والسنة ما واظب عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع تركه مرة اومرتين مثل الجماعة والاذان والاقامة والسواك والطيلسان وطعام الوليمة وغيرها من السنن الهدى ولو بشاة لقوله عليه الصلوة والسلام اولم ولو بشاة وحكمها ان يكون فاعلها مثابا وتاركها محروما من شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم * والمستحب ما فعله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرة اومرتين وتركه في اكثر الازمان اوفعله في بعض الزمان مع تركه في بعض الزمان كسنة صلوة العصر

ومنها

وَالعشاء وصلوة التَّهجد وَالضُّحى وَالصَّوْم نفلاً وَالتَّصدّق نفلاً وغيرها من الْمستحبات وحكمه اَنْ يَكُونَ فاعله مثابًا وتاركه غير اثم * وَالْمُباحُ ما لا ثَوَابَ فى فعله وَلاعقاب فى تركه مثْلُ الْاصْطياد وَالْاَكْل وَالشُّرْب وَالنَّوم للْاستراحة لا للاحتياج فانه يجب هذه الْاَشياء عند الْاحتياج اليها * وَالْحرام ما ثبت بدليل قطعى لا شبهة فيه مثْلُ الْفاظ الْكفر وَافعاله وَالْارتداد وترك تعلّم علم الْحال وَالْاَخلاق الذَّميمة مثْلُ الْبدعة وَالْحسد وَالْكبر وَالرِّياء وَالْبخل وَالْاسراف ومثْلُ الْكذب وَالْغيبة وَالزِّناء وَاكل مال الْيتيم وجناية الْوديعة وغيرها من الْمحرمات وحكمه اَنْ يكون فاعله عاصيًا ومستحقا لدخول جهنم وتاركه مثابا ومستحله كافرا اَلْعياذ بالله تعالى * وَالْمكروه تحريمًا ما ثبت بدليل ظنى فيه شبهة مثْلُ ترك تعديل الْاَركان فى الصلوة وسائر واجباتها وترك الْاَذان وَالْاقامة وَالْجماعة وترك صلوة الْعيدين وَالْاَضحية وغيرها من الْمكروهات التَّحريمية * وَالْمكروه التَّنزيهية ما يكون فاعله غير اثم بل يعاتب فاللائق للْمؤمن الْخالص اَنْ لا يفعله كسؤر الْهرة وَالْفارة وَالنَّظر فى قيام الصَّلوة الى غير موضع السُّجود وترك السُّنن وَالْمستحبات وغيرها من الْمكروهات التَّنزيهية كذا فى التَّوضيح وَالتَّلويح وَابن ملك على الْمشارق وسائر الْكتب الْاُصولية الْمعتبرة بين الْعلماء الثِّقات بالْعلم وَالْعمل ❁ اَلْباب الثَّانى

فى الأخلاق ❁ الأخلاق على قسمين ذميمة وحميدة فالأخلاق الذميمة
التى توجد فى نوع بنى آدم بحسب التتبع والاستقراء من الآية والحديث
ستون خلقا لكن نذكر امهاتها واصولها لأن رسالتنا هذه مختصرة لا يسعها
التفصيل وأن الكلام الفرد يكفى ذا الكيس والعاقل فان لم تكن عاقلا
فلا تكفيك التفصيل (واما امهاتها واصولها فسبعة فاذا كان كذلك فمن
علم هذه السبعة وحفظها واجتنب منها خلص ونجا من جميع هذه الستين
لان الاجتناب من أصل الشىء ورأسه يستلزم الاجتناب من فرعه وتابعه
فعليك ايها العاشق الى العقبى ان لا تغفل عن حفظ هذه السبعة الاصولية
المفسدة للأعمال الصالحة فحاصل الكلام ان غفلت عن هذه المبطلة
للاعمال والاجتناب منها فلا ترجو دخول الجنان لان سبب الدخول فيها
الاعمال الصالحة فاذا لم يوجد منك ذلك السبب وهو العمل الصالح
لا يوجد من الله تعالى المسبب وهو دخول الجنة لان عادة الله تعالى
قد جرت على ربط المسببات بالاسباب فرجاء دخول الجنة بلا عمل
مثل رجاء حصول الزرع المحصول بلا نشر البذر على الارض اونشر
البذر على الارض بلا تعميرها ومثل رجاء الولد بلا تزوج ولا جماع
والشبع بلا اكل والرى بلاشرب فتفكر حق التفكر وانصف حق الانصاف
كذا فى احياء علوم الدين للامام الغزالى المشهور بحجة الاسلام وفتاوى

التتارخانية

التتارخانية وقاضي خان والطريقة المحمدية والسير الاحمدية وغيرها من الكتب المعتبرات (اعلم) ان الاخلاق الذميمة السبعة الاصولية الرزيلة * كفر العباد بالله تعالى (وبدعة وكبر ورياء وحسد وبخل واسراف (والاخلاق الحميدة التي توجد في بني آدم والعبد المكلف فثمانية وسبعون خلقا بحسب الاستقراء والتتبع لكن الاصول والرؤس فيها سبعة وهذه السبعة هي اضداد السبعة السابقة وهي الايمان هو ضد الكفر والسنن الثابتة بالادلة السمعية وهي الكتاب والسنة والاجماع وقياس الفقهاء هي ضد البدعة والاخلاص هو ضد الرياء والتواضع هو ضد الكبر والنصيحة هي ضد الحسد والسخاء هو ضد البخل والمشروع هو ضد الاسراف (اعلم) ان معرفة تعريفات هذين الاخلاقين من اهم الامور في الدين وفرض عين على كل عبد مكلف لان الاخلاق السبعة الذميمة اسباب قوية مقتضية لافساد عمل العبد المكلف بالضرورة مثل اقتضاء طلوع الشمس لوجود النهار والسبعة الحميدة اسباب قوية ايضا مقتضية لاصلاح اعمال العبد المكلف بالضرورة على المثال المذكور فلا تغفل عن معرفة تعريفات هذين الاخلاقين حتى تجد الخلاص من عذاب النيران (واعلم) ايها المؤمن الخالص اولا تعريفات السبعة الذميمة فان التحلية بعد التخلية فالكفر عدم الايمان عمن من شانه ان يكون

مؤمنا وهو مذموم بحرمان دخول الجنة والعذاب المؤبد في النيران (والبدعة وهي شيء حادث بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لم يامره ولم يفعله ولم يقله عليه الصلوة والسلام وكذلك الصحابة والتابعون وهي مذمومة بقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى لصاحب البدعة صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا ويخرج من الاسلام كما يخرج الشعر من العجين (وهي ثلثة اقسام قسم في الاعتقادات وقسم في العبادات وقسم في العادات وحكم القسم الاول كفر ان اعتقدت مثلا ان الله تعالى جسم مثل سائر الاجسام ومعصية من اكبر الكبائر ان اعتقدت مثلا ان الله تعالى جسم لا مثل سائر الاجسام (واما حكم القسم الثاني الحرمة مثل الافعال التي لا توجد في الشرع الشريف كالوجد الفاسد الذي يعتقده الضال المضل وجدا كالرقص والدوران في مجلس الحلقة الكائنة لعبا لكن ذلك الضال المضل يزعم انه عبادة لعدم توفيق الله تعالى اياه فيكون جحودا او كافرا في صورة المؤمن عصمنا الله تعالى ايانا واياكم من هذا الاعتقاد الباطل العقيم ومثل صلوة الرغائب في اول شهر رجب وصلوة البراءة في وسط شهر شعبان وقراءة القران والتسبيح والتهليل بالاجرة (واما القسم الثالث الكراهية مثل الاكل باليد اليسرى والشرب

كذلك

كذلك والاستنجاء باليمنى وما اشبه ذلك من الحوادث التى لا توجد في الكتاب والسنة (والرياء هو ارادة نفع الدنيا بعمل الآخرة واعلامه احدا من الناس من غير اكراه ملجيء الباعث عن نفسه وهو مذموم بافساد العمل ويكون صاحبه مشتركا فى عمله (والكبر هو ادعاء التقوى والعلوية على الغير فى العلم والعمل والتقوى والصلاح وغيرها من الامور الدنيوية كالصنائع وهو مذموم بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من الكبر (والحسد هو ارادة ازالة نعم الله تعالى من المؤمن الخالص من العلم والعمل والصلاح النافعة وغيرها من الامور الدنياوية غير المضرة كالجاه والصنائع وارادة عدم وصولها اليه فلهذا قيل الحسود لا يسود وهو مذموم بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم الحاسد لا يدخل الجنة واياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب (والبخل هو الامساك عن التعليم فيما يجب بذله شرعا والامساك عن المال فيما يجب بذله شرعا مثل الزكوة والحج والاضحية والفطرة والقرض لمن يحتاج اليه وهو مذموم لقوله عليه السلام خصلتان لا يجتمعان فى المؤمن البخل وسوء الخلق (والاسراف هو بذل المال فيما يجب امساكه شرعا وهو مذموم بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم صاحب الاسراف اخ للشيطان (اعلم) ايها الاخوان ان ادنى

الْاِسْرَافُ رَجُلٌ اَكَلَ طَعَامًا وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَفَمَهُ بِلَا لَعْقِ اَصَابِعِهِ وَبِلَا تَلْمِيظِ بَقِيَّةِ الطَّعَامِ فِى فَمِهِ فَهُوَ مُسْرِفٌ وَالْكَلَامُ الْفَرْدُ يَكْفِى ذَا الْكَيْسِ وَالْعَقْلِ وَاِلَّا فَلَا يُعَالَجُ الْمَجْنُونُ) وَاَمَّا تَعْرِيفَاتُ السَّبْعَةِ الْحَمِيدَةِ فَالْاِيمَانُ هُوَ التَّصْدِيقُ بِالْقَلْبِ وَهُوَ الْمَمْدُوحُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْاِيمَانِ لَا يَبْقَى فِى النَّارِ (وَضِدُّ الْبِدْعَةِ هُوَ اِعْتِقَادُ اَهْلِ السُّنَّةِ الثَّابِتُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَفِعْلِ النَّبِيِّ صلى الله تعالى عليه وسلم اَوْ اَمْرِهِ الْاَصْحَابُ وَالتَّابِعُونَ كَذٰلِكَ وَاِتِّبَاعُ هٰذَا الشَّيْءِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ثَابِتَةٌ (لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا اٰتٰيكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰيكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) وَهُوَ الْمَمْدُوحُ بِقَوْلِهِ صَلَّى الله تعالى عليه وسلم مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِى عِنْدَ فَسَادِ اُمَّتِى فَلَهُ اَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ (وَالْاِخْلَاصُ هُوَ تَجْرِيدُ قَصْدِ التَّقَرُّبِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِالطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ اِرَادَةِ نَفْعِ الدُّنْيَا وَالْاِعْلَامُ السَّابِقَةُ فِى تَعْرِيفِ الرِّيَاءِ وَهُوَ مَمْدُوحٌ بِاِشَارَةِ الْاِحْسَانُ هُوَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ تَعَالَى كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ وَالتَّوَاضُعُ هُوَ اِظْهَارُ السُّفْلِيَّةِ وَالضَّعْفِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فِى الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالتَّقْوٰى وَالزُّهْدِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْاُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ كَالصَّنَائِعِ وَهُوَ مَمْدُوحٌ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصلوة والسلام مَنْ تَوَاضَعَ عَلَى اللّٰهِ دَرَجَةً يَرْفَعُ اللّٰهُ دَرَجَتَهُ حَتّٰى يَجْعَلَهُ فِى اَعْلَى عِلِّيِّينَ وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللّٰهِ دَرَجَةً يَضَعُ اللّٰهُ دَرَجَتَهُ حَتّٰى يَجْعَلَهُ فِى اَسْفَلِ السَّافِلِينَ) وَالنَّصِيحَةُ

هي ارادة الخير الى الغير وهي ممدوح بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى (والسخاء هو بذل التعليم والمنفعة فيما يجب بذلهما وبذل المال فيما يجب بذله كاعطاء الزكوة وذهاب الحج والأضحية وفطرة صوم رمضان وهو ممدوح بقوله عليه الصلوة والسلام السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله النار والتقدير المشروع هو بذل المال في محله مثل المسكين والفقير ولعق الاصابع في حال الأكل وبعده واكل كسرة الخبز وما أشبه ذلك وهذا ممدوح لمخالفة الشيطان وعدم المواخاة له كذلك في احياء علوم الدين وتبيين المحارم وشرعة الاسلام والطريقة المحمدية وغيرها من الكتب المعتبرة بين الثقات اللهم يسرلنا الاجتناب من السبعة الذميمة والتخلق والاتصاف بالسبعة الحميدة فان التصوف هو الخروج من خلق دني والدخول في خلق سني (الباب الثالث في الأعمال الظاهرة وهي خمسة انواع فرض وواجب وسنة ومستحب ومكروه اما الفرض فهو ما اذا كان في مقعد المستنجي أو في سائر بدنه أو ثيابه نجاسة زائدة على قدر الدرهم والواجب فهو ما اذا كان في مقعده أو في سائر بدنه

أو ثيابه نجاسة قدر الدرهم جاز السنة فهي ما اذا كان في مقعده او سائر
بدنه او ثيابه نجاسة قليلة من قدر الدرهم واما المستحب وهو ما اذا
كان في مقعده او في سائر بدنه او في ثيابه نجاسة قليلة جزئية واما المكروه
فهو ما اذا كان الاستنجاء لمجرد خروج الريح (فصل في سنن الاستنجاء
بالماء ان لم يكن النجاسة قدر الدرهم فالاستنجا سنة طاهرة ويجفف
المقعد من الماء المستعمل بان لا يقطر والاستنجاء بالحجر بلا عدد او ما
يقوم مقامه ويستحب ان يكون الحجر وترا والغسل بعد الحجر يكون
ادبا ان لم يتجاوز النجاسة من المخرج والا يجب (ويكره بعظم وطعام
ونجاسة وباليد اليمنى ويكره استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء
ويكره بقشر البطيخ والتبن والحشيش والروث والفحم والاجر والزجاج
والحايط في ملك الغير وحيط الجامع والمسجد والتبول قائما والتكلم
في الخلاء وحال الاستنجاء والتبزيق والامتخاط في الغائط

تمت تمام .